عملية غيرت التفكير السياسي والإستراتيجي في المنطقة

«عاصفة الصحراء» .. ذكرى استرجاع الحق المسلوب

القوة المصرية شاركت في التحالف

من عمليات حرب التحرير

تمر على دولة الكويت اليوم ذكرى محفورة في تاريخها وذاكرة ووجدان شعبها عندما انطلقت فجر يوم 17 يناير عام 1991 أول غارة جوية لقوات التحالف الدولية معلنة بداية عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير البلاد من براثن الاحتلال العراقي الغاشم.

وكان قرار بدء العملية قد اتخذه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش حوالي الساعة 11 صباح يوم 15 يناير 1991 بعد اجتماع مع كبار مستشاريه للامن القومي على أن يتم التنفيذ في الوقت المحدد ان لم يحدث انفراج دبلوماسي في الدقيقة الاخيرة.

وشهدت حرب تحرير دولة الكويت تطبيق أحدث التطورات التكنولوجية العسكرية وبدا التفوق واضحا لدرجة فقدت معها القوات العراقية إمكانات الاتصال ونقل المعلومات بين القيادات والافراد وقطاعات الجيش المختلفة.

وبدأت عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت بضربة جوية هجومية لا مثيل لها في العنف والشدة حين اقلعت الطائرات المشاركة في الضربة من حاملات للطائرات في الخليج العربي والبحر الاحمر وقاعدة انجرليك الجوية في تركيا والقواعد الجوية في السعودية والبحرين.

وتابع الملايين من المشاهدين في انحاء العالم بما في ذلك أهل الكويت في الداخل تطورات الحرب على شاشات التلفزيون وشاهدوا الغارات الجوية على بغداد ليلا مثلما شاهدوا اندلاع النيران في ابار النفط التي أشعلها العراقيون والدمار الذي احدثته صواريخ سكود العراقية في المعسكرات الامريكية بالسعودية.

ووجه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء آنذاك المغفور له الشيخ سعد العبدالله كلمة إلى ابناء الكويت المرابطين داخل الكويت حيث حيا صمودهم ضد جحافل الظلم والطغيان ورفضهم الخضوع للطغاة المعتدين وبشر سموه أن شمس التحرير ستشرق عن قريب وان ساعة الخلاص من طغيان المجرمين ازفت وان بشائر اللقاء على ارض الوطن الحبيب تلوح في الافق القريب.

وسيطرت التكنولوجيا وتكنيكات الحرب على مجريات الأحداث فقد شنت ثماني طائرات اباشي أي اتش - 64 غارة على علو منخفض لتدمير محطات الرادار بصواريخ ومدافع ثقيلة حيث أقامت ممرا تمكنت من خلاله طائرات التحالف من القصف دون ان تكتشفها الرادارات العراقية.

وشاركت طائرات «جاجوار» بدور كبير في توجيه الطائرات المهاجمة والتشويش على الاجهزة المضادة والرادارات.

وكان لطائرات «اف 117» دور أساسي في الضربة الاولى حيث أعمت الرادارات العراقية وقصفت أهدافا في بغداد ولم يستطع الدفاع الجوي العراقي ان يسقط أي طائرة منها.

واستمرت غارات اليوم الاول 240 دقيقة متقطعة اشتركت بها 400 طائرة بطلعات بلغت 1200 طلعة نفذت القوات الجوية السعودية والكويتية منها 302 طلعة ودمرت خلال عمليات اليوم الاول نحو نصف طائرات العراق وهي جاثمة فوق الارض واشتركت في هذه الطلعات طائرات مختلفة الأنواع وبتوجيه من طائرات الاواكس في حين أطلقت البواخر الحربية الأمريكية نحو 100 صاروخ من طراز توماهوك أصابت أهدافها في العراق والكويت.

وتركزت الغارات على مرافق الاسلحة البيولوجية والذرية والكيميائية في الموصل واربيل والكوفة وبنيوى ونمرود في شمال العراق ومدن السماوة وبغداد والبصرة في الجنوب وكذلك ضرب قواعد برية في الكويت.

- **الحرب شهدت تطبيق أحدث التطورات التكنولوجية العسكرية**
- **العملية بدأت بضربة جوية هجومية لا مثيل لها في العنف والشدة**
- **طائرات «إف 117» دور أساسي في الضربة الأولى**
- **غارات اليوم الأول استمرت 240 دقيقة متقطعة اشتركت بها 400 طائرة**
- **اشترك في الحرب اكثر من 100 سفينة أمريكية بما فيها المدمرة «ميزوري»**

وانتهجت قوات التحالف الدولي أسلوب الحرب الالكترونية في تعطيل محطات الطاقة الكهربائية العراقية ولم تعمد الى قصف هذه المحطات بالسلاح التقليدي وهو القنابل الشديدة الانفجار. وغيرت عملية عاصفة الصحراء التفكير السياسي والاستراتيجي في المنطقة وبينت ان الحرب الحديثة تعتمد بشكل كبير على الجو مما ابطل نظرية التحصينات والخنادق والخطوط الدفاعية الثابتة واظهرت عدم جدواها أمام التقدم التكنولوجي في الاسلحة الحديثة.

وفي غضون أسبوعين شلت العملية دفاعات العراق الجوية وقيدت سلاحه الجوي إضافة إلى التشويش على أجهزته الرادارية ونظم القيادة والاتصال. واشترك في حرب تحرير الكويت اكثر من 100 سفينة أمريكية بما فيها المدمرة «ميزوري» التي قصفت مواقع داخل الكويت مستخدمة قذائف ضخمة تزيد زنة الواحدة منها على الف كيلو غرام والمدمرة «ويسكانس» التي شاركت للمرة الاولى منذ الحرب الكورية إضافة إلى حاملات الطائرات «سارتوغا» و«كيتيدي» و«تيودور روزفلت» و«أمريكا» و«ميدواي» و«رينجر» و 1800 طائرة مقاتلة و 1700 طائرة هليوكوبتر.

وشاركت في الحرب 40 طائرة اف 117 «شبح» بطلعات جوية بلغت 1300 طلعة كما شاركت 48 طائرة «اف 15 أي سترايك ايغل» بعدد 2200 طلعة واستخدمت القوات الأمريكية جهازا يدعى «سلاجر» يحمل باليد وهو عبارة عن مزيج من كمبيوتر وجهاز اتصال يمكن الدبابات وحتى المشاة من الاتصال فورا بالأقمار الصناعية لايصال المعلومات اضافة الى استخدام ثمانية أقمار صناعية للتصوير فوق المواقع العراقية في الكويت والعراق وللإنذار المبكر ضد صواريخ سكود وللتنصت طوال 24 ساعة.

ولعبت القوات الجوية الكويتية دورا بارزا في حرب تحرير الكويت حيث قامت بضرب الاهداف داخل الكويت في سبيل المحافظة على الممتلكات الكويتية بالاضافة إلى ضرب المطارات ومرابض المدفعية العراقية وتجمعات العدو باختلاف أحجامها وأهميتها وصنوفها. وبانتهاء العمليات الجوية والبرية يوم 27 فبراير 1991 كانت قوات التحالف قد أسقطت 88500 طن من الذخائر منها ذخائر موجهة ذات درجة عالية من الدقة.

وبلغت مساهمات دول التحالف في حرب تحرير الكويت 53 مليار دولار كان نصيب المانيا منها 6 مليارات و572 مليون دولار واليابان 10 مليارات و72 مليون دولار وكوريا الجنوبية 355 مليون دولار والكويت 16 مليارا وستة ملايين دولار والسعودية 16 مليارا و839 مليون دولار والامارات اربعة مليارات و88 مليون دولار ودول أخرى 30 مليون دولار.

وكان إيمان دول التحالف بعدالة القضية الكويتية وعودة الشرعية إليها هو الذي ساهم بحشد كل هذه القوات لاخراج جيش النظام العراقي من الكويت فقد بلغ عدد دول التحالف ما يقارب 32 دولة اشتركت جميعها تحت قيادة واحدة.

وشارك اكثر من 750 الف جندي منهم نحو 500 الف امريكي يمثلون القوات البرية والبحرية ومشاة البحرية والقوات الجوية و30 الف بريطاني و13 الف فرنسي يضاف إليهم نحو 200 الف عنصر يشكلون الوحدات العربية التي انضمت الى التحالف.

وبفضل من الله ثم بإصرار تلك الدول الشقيقة والصديقة لاح بريق النصر يوم ال26 من فبراير عام 1991 لتعود الكويت حرة أبية بقيء بظلها القاصي والداني في ظل حكم آل الصباح الكرام.

تتمات

الانتخابات .. صوتان

قانون التأمين الصحي للوافدين.

وقال رئيس اللجنة النائب محمد الدلال ، في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع ، إنه تم إقرار مقترح لتعديل النظام الانتخابي قدمه النواب محمد هايف ووليد الطبطبائي وعادل الدمخي ومحمد المطير ونايف المرداس ، يقضي بان تجرى الانتخابات بنظام خمس دوائر وصوتين ، مشيرا إلى أن اللجنة بحثت المقترح وأقرته من الناحيتين الدستورية والقانونية ، واحالته إلى اللجنة المختصة.

وأوضح الدلال أن اللجنة رفضت بالأغلبية مقترحا لزيادة عدد الدوائر الانتخابية الى ست دوائر ، وإعادة توزيع اصوات الناخبين.

أضاف انه تمت الموافقة على مقترح لحماية رواتب المتقاعدين بالإجماع ، ومقترح لتأسيس شركة مساهمة عامة لتنفيذ محطات الكهرباء وتحلية المياه.

وذكر أن اللجنة وافقت على تعديل قانون الفحص قبل الزواج ، بإضافة طلب الصحيفة الجنائية وشهادة بخلو المتقدم للزواج من الأمراض ، مبينا ان اللجنة اقرت كذلك مقترحا لوضع ضوابط على التأمين الصحي وفرض رسوم إضافية على الوافدين مقابل الخدمات الصحية الحكومية.

وقال الدلال إن «التشريعية» وافقت بالإجماع على شمول العسكريين من غير محددي الجنسية ، ممن كان لهم دور في تحرير الكويت بالرواتب التقاعدية ، مشيرا إلى انه تمت الموافقة بالأغلبية على عدد من الاقتراحات بقوانين ، لتحديد مدد زمنية للمعاشات التقاعدية ، وعلى عدد من المقترحات لتعديل قانون المساعدات العامة للمرأة الكويتية.

وجاء في المادة الاولى من الاقتراح بتعديل المادة الثانية من القانون رقم 42 لسنة 2006 بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة.

«يستبدل بنص المادة الثانية من القانون رقم 42 ل سنة2006 المشار اليه النص التالي: تنتخب كل دائرة عشرة أعضاء للمجلس، على أن يكون لكل ناخب حق الادلاء بصوته لمرشحين اثنين في الدائرة المقيد فيها، ويعد التصويت باطلا لأكثر من هذا العدد».

وقالت المذكرة الإيضاحية للاقتراح: «اظهر التطبيق العملي لنظام الانتخاب بما يعرف بالصوت الواحد، ولمدة ثلاثة انتخابات متتالية، الكثير من السلبيات، وأهمها على الاطلاق انه قيد حرية الناخبين، وهم أصل العملية الانتخابية في العدد المطلوب اختياره ، مما حدا بالبعض الى العزوف عن المشاركة لهذا السبب».

أضافت ان «هذا القانون جاء ليعطي للناخب حق الادلاء بصوتين ، من خلال اختياره الحر بين مرشحين او واحد فقط، فاتاح للناخب حرية اكبر في الاختيار، مما سيؤدي الى توازن معقول ومقبول في مخرجات العملية الانتخابية، حيث ستتمكن كل فئات المجتمع من التمثيل النيابي دون إقصاء أو تحييد لأي شريحة».

وزادت : «من جهة اخرى فإن من ايجابيات نظام الصوتين الاختياري انه لم يهدر نظام الصوت الواحد، حيث جعل الناخب، وهو لب العملية الانتخابية، مرحبا به من جميع توجهات المرشحين الذين يحاولون إقناعهم بتوجهاتهم وآرائهم، وامتلاكه أكثر من صوت سيمكنه من الانفتاح على كل شرائح المجتمع».

من جهة أخرى دعا النائب د. جمعان الحربش إلى تحالف نيابي لإنجاز قضايا إعادة الجنسي وإنهاء العزل السياسي ، وإعادة النظر في الوثيقة الاقتصادية ، وإلغاء القيود الأمنية على بعض الشباب ، باعتبار أنها أولويات الشعب الكويتي في الوقت الحالي.

وقال الحربش خلال مؤتمر صحافي عقد بمجلس الأمة أمس ، إن تداخل الأولويات قد يعطل مسيرة الإنجاز ، داعياً الحكومة إلى التعاون مع المجلس حول تلك القضايا ، معتبراً أنها هي التي ستحدد مدى تعاون السلطتين.

وأكد أن ترسيخ مبدأ العزل السياسي ، يعني عزل سياسيين آخرين في المستقبل عند حصول أي خلاف سياسي ، مشدداً على ضرورة تعديل قانون الجنسية لافتاً إلى أن سحب الجنسي يجب أن يكون مستنداً إلى حكم قضائي.

وأوضح أن المطلوب من تعديل قانون الجنسية أن تكون تهم تزوير الجنسية تحت نظر القضاء معتبراً أن عدم إنجاز هذه الأولويات سيكون خذلاناً للشعب الكويتي.

وبين أنه ليس الوحيد الذي قدم تعديلاً لإلغاء شرط الشرف والأمانة من قانون الانتخاب ، بل إن هناك نواباً آخرين، منتقداً عدم وضوح تلك النقطة في القانون ووجود ألفاظ عامة ومبهمة.

الخالد : القوة

وأوضح أن الكويت بلد مسالم وجيشه دفاعي ، داعياً المولى عز وجل ان يحفظها وشعبها من كل مكروه تحت ظل قيادتها الرشيدة.

حضر التمرين كل من رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر ، ونائب رئيس الأركان الفريق الركن الشيخ عبدالله النواف الصباح ، ووكيل الحرس الوطني الفريق هاشم الرفاعي ، والمدير العام للادارة العامة للاطفاء الفريق خالد المكراد ، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

الصبيح : لجنة

لجنة عليا مشكلة لدراسة تعديل التركيبة السكانية ، ووضع قرارات تساعد على ذلك».

واوضحت ان علاج هذه القضية «لن يكون بشكل فوري انما على سنوات ، مراعاة لتركيبة سوق العمل والفرص الوظيفية المتاحة للمواطنين في القطاعين الحكومي والخاص» ، مضيفة أن هذا الامر «يحتاج الى آليات محددة حتى نصل الى الاعداد المطلوبة».

وفيما يتعلق بالهيكل التنظيمي للشؤون وتقليص ودمج بعض قطاعاتها ، قالت الصبيح ان الهيكل التنظيمي للوزارة «قديم» ، وهناك لجنة مشكلة من ديوان الخدمة المدنية والوزارة لدراسة الاحتياجات وتقديم الخدمات بأفضل السبل الممكنة ، لاسيما بعد تسمية (قطاع العمل) هيئة مستقلة واقتطاع اربع ادارات الامر الذي يتطلب «اعادة ترتيب البيت الداخلي».

اضافت انه «لا يمكن الجزم بان هذا الترتيب سينتج عنه تقليص او زيادة او ثبات» في قطاعات الوزارة ، مشددة على عدم تعرض الموظفين لبخس حقوقهم.

وعن تعديلات قانون المعاقين الحالي افادت بان «التعديلات في طورها النهائي ، وسيتم الانتهاء منها قريبا جدا ثم عرضها على هيئة الفتوى والتشريع ، وبعد ذلك مجلس الامة» ، موضحة ان هذه التعديلات تأتي لخدمة المعاق وتعمل على تقديم الخدمات له بشكل مباشر وبطريقة ميسرة.

من جهة أخرى استعرضت الهيئة العامة لشؤون ذوي الاعاقة مساء امس الاول ، ابرز النشاطات الحالية والمستقبلية واهم المستجدات في مجال عملها وعلاقات الهيئة مع جمعيات النفع العام ، وذلك خلال ملتقى جمع الهيئة بالجمعيات والأندية المعنية بحقوق المعاقين.

وقالت مدير الهيئة العامة لذوي الاعاقة الدكتورة شفيقة العوضي في كلمة خلال الملتقى ، ان الهيئة تعكف على التوسع في انشاء مراكز التدخل المبكر ، كالقائمة حاليا في جنوب السرة والصباحية والجهراء ، والتي تغطي ذوي الاعاقة من سن الولادة وحتى سن السادسة.

مكتب المجلس

وكشف عن نية المجلس في عمل استطلاع واستبيان لتحديد اولوياته خلال فصله التشريعي الخامس عشر ، متمنيا ان يكون ذلك بمشاركة مجتمعية شاملة وممثلة لجميع الشرائح.

وقال الرويعي ان المجلس اعتمد خلال اجتماعه جدول اعمال جلسة 31 يناير ، والتي ستبدأ باستمرار مناقشة الرد على الخطاب الاميري ، يعقبها مناقشة طلبات رفع الحصانة ، ومن ثم الاستجواب المقدم ، مشيرا الى احتمالية امتداد الجلسة الى 3 ايام اذا لم يتم انجاز جدول الاعمال في يومين.

اضاف ان مكتب المجلس ناقش الدعاوى المرفوعة والمتعلقة ببطلان المجلس ، وكلف رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب محمد الدلال لمتابعة هذا الامر ، واعداد مذكرة بشأنه مبينا ان هذه الدعاوى ليست لها اي علاقة بالطعون الانتخابية.

لجنة تحقيق

وذكر النواب مقدمو الطلب وهم كل من ماجد المطيري وشعيب المويزري ويوسف القضالة وعبدالوهاب البابطين ود. جمعان الحربش وعمر الطبطبائي وعادل الدمخي ود. حمود الخضير وخالد العتيبي ود. عبدالكريم الكندري، في نص الاقتراح ما يأتي:

نتقدم نحن الموقعين أدناه بطلب تكليف لجنة عاجلة للتحقيق في أسباب اختفاء الحاويات ، وأسماء الشركات التي تحملها الحاويات المختفية والمهربة ، ومن قام بمنح إذن بخروج الحاويتين وأيضا التحقيق في العقود الخاصة بشركة «غلوبال كليرينج هاوس ستمز» ، والموقعة مع حكومة دولة الكويت سواء بنظام BOT أو العقد المباشر في جميع مناطق الكويت ومع أي جهة حكومية، وكذلك التحقيق في مشاريع البيئة المنفذة لنقطة الارتباط الكويتية لمشاريع البيئة والعقود المبرمة بالنسبة للمبالغ المخصصة لهذه المشاريع.

لذا من باب المسؤولية فإننا نطلب لجنة تحقيق عاجلة حول ذلك الموضوع.

الطبطبائي : إبعاد

1500 دينار ، وذلك للحد من هذه الظاهرة التي لبانت تتفشى بشكل خطير ، في البلاد ، خلال السنوات الأخيرة.

من جهة أخرى أعلن النائب عبدالوهاب البابطين انه تم التوقيع على الطلب الذي بادر به النائب د.عبدالكريم الكندري ، والخاص بعقد جلسة خاصة لمناقشة تضخم أعداد الوافدين.

لافروف : لولا تدخلنا

وأعرب عن أمله أن تلبي إدارة ترمب دعوتنا لمحادثات استانة.

وأشار إلى إمكانية متاحة لانضمام فصائل مسلحة أخرى إلى وقف إطلاق النار في سوريا، وقال إن مسألة فيدرالية الدولة السورية يمكن أن يحسمها السوريون فقط.

وانتقد لافروف أوباما وإدارته، وقال إن إدارة أوباما «كذبت» في فصل المعارضة السورية المعتدلة عن النصرة، واتهم واشنطن بتزايد محاولاتها تجنيد دبلوماسيين روس مؤخرا.

وشدد على أن الإرهاب الدولي يشكل الخطر الأكبر ليس بالنسبة لروسيا فحسب، بل للمجتمع الدولي برمته.

وقال في مؤتمره الصحافي السنوي المخصص للحديث عن نتائج عمل الدبلوماسية الروسية في عام 2016، إن لقاءات أستانة هدفها تعزيز الهدنة في سوريا، والاتفاق على الحل السياسي. وأضاف أن موسكو ترحب بتصريحات ترامب حول وضع محاربة الإرهاب ضمن أولوياته.

وتابع عن رأي موسكو بتصريحات ترمب أن هذه التصريحات توحي بعدم استخدام معايير مزدوجة في محاربة الإرهاب.

وأعرب عن أمله أن يكون التعاون مع واشنطن حول سوريا خلال ولاية ترمب أكثر فعالية.

وقال إن «المخاطر في العام الماضي لم تتراجع، أما خطر الإرهاب فاكتسب طابعا شاملا. وعجز المجتمع الدولي عن تضافر الجهود استجابة لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأمم المتحدة، من أجل تشكيل جبهة موحدة لمحاربة الإرهاب، يثير قلقنا البالغ والأسف العميق».

الجبير : متفائلون

حول العالم واحتواء إيران ، ومحاربة ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الجبير في تصريحات للصحفيين في باريس ، إن «بلاده تتطلع للعمل مع الإدارة الجديدة في جميع المجالات محل الاهتمام المشترك».

وأكد أن «الرياض ستنظر إلى رؤية إدارة ترامب وإنها ترحب برغبتها في استعادة دور الولايات المتحدة في العالم ، ورغبتها في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وبالقطع احتواء إيران».

وأشار الجبير إلى أن هناك مصالح مشتركة بين السعودية والولايات المتحدة ، سواء من الناحية الجيوسياسية في سوريا والعراق واليمن وإيران أو في قضايا الطاقة والقضايا المالية.

وأوضح الجبير أن «الأهداف التي تريد الرياض وواشنطن تحقيقها هي الأهداف نفسها» ، على الرغم من إمكانية وجود خلافات في كيفية تحقيق تلك الأهداف.

وردا على سؤاله بشأن علاقة السعودية بإيران، وصف الجبير تلك العلاقة بأنها «متوترة» ، متهما إيران باتخاذ «سياسات عدوانية وعدائية».

ولكنه قال إنه «من الرائع أن يكون هناك سلام وانسجام مع طهران لكن لا بد من أن يكون هناك جهد من الطرفين».

مفجر نادي إسطنبول

أمس ، أن قوات الأمن ألقت القبض على منفذ الهجوم الليلة قبل الماضية ، في منطقة «أسان يورت» بإسطنبول.

وأشار إلى أن المهاجم يدعى عبد القادر مشاريبوف واسمه الحركي «أبو محمد خوراساني عبد الكافي»، وهو من مواليد أوزبكستان عام 1983 وكان يوجد في أفغانستان، ويتقن أربع لغات.

وقال إن المشتبه به اعترف بتنفيذ الهجوم، وإن بصماته متطابقة مع البصمات التي وجدت في مكان التفجير ، مؤكدا أن أربعة أشخاص أعتقلوا من داخل الشقة علاوة على مرتكب الاعتداء، وهم مواطن عراقي وثلاث فتيات من دول أفريقية من بينهن مصرية.

وذكر شاهين أن عملية إلقاء القبض على منفذ الهجوم شارك فيها ألفا شرطي وشهدت مراجعة مشاهد مسجلة مدتها 7200 ساعة ، منوها إلى أن المهاجم استأجر منزلا في منطقة باشاق شهير لدى وصوله إلى اسطنبول.

أضاف «وقبل الهجوم بيوم أو يومين عمد إلى تغيير سكنه مرتين سعيًا منه للتخفي، كما أنه توجه إلى مكان الهجوم من منطقة زيتن بورنو في المدينة».

وقد قتل 39 شخصا في التفجير الذي استهدف ملهى ريينا في منطقة «أورطا كوي»، وأصيب العشرات بجروح، وكان الضحايا من إسرائيل وفرنسا وتونس ولبنان والهند وبلجيكا والأردن والسعودية.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن التفجير، وقال إنه انتقام من تركيا لتدخل جيشها في سوريا.

ونفى شاهين ما جاء في تقارير سابقة تفيد بأن الرجل كان معه ابنه، البالغ من العمر 4 أعوام، عندما قبضت عليه الشرطة، وضبطت مسدسات وذخيرة وأوراقا تفيد أجنبية في عملية الدهم، التي قامت بها.